

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه أُخِذَ الرَّبْضُ لِمَا يَكْفِي الإِنْسَانَ مِنْ اللِّبَنِ كَمَا تَقَدَّمَ . وقوله : " من أَهْلٍ " يَشْمَلُ المَرَأَةَ وَغَيْرَهَا فَقَد قَالُوا أَيُّضًا : الرَّبْضُ : كُلُّ امْرَأَةٍ قَيْسَمَةٍ بَيْتٍ وَقَد رَبَضَتْهُ تَرَبُّضُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : قَامَت فِي أُمُورِهِ وَأَوَاتَهُ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : تَرَبُّضُهُ أَيُّضًا أَيُّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ " ج " الكُلِّ " أَرَبَاضُ " كَسَيْبٍ وَأَسْيَابٍ . الرَّبْضُ : بالكسرة من البقر : جَمَاعَتُهُ حَيْثُ تَرَبُّضُ " أَيُّ تَأْوِي وَتَسْكُنُ . نُقِلَ ذَلِكَ " عَنْ صَاحِبِ " كِتَابِ " المَزْدَوَجِ " مِنَ اللُّغَاتِ " فَقَطَ " . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيُّضًا وَنَصَّهُ : الرَّبْضُ : مَرَابِضُ البَقَرِ وَأَصْلُ الرَّبْضِ وَرَبُوضَةٌ لِلغَنَمِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي البَقَرِ وَالنَّاسِ . الرَّبْضُ : بالصَّوْمِ : وَسَطُ الشَّيْءِ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ الكِسَائِيِّ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَأَنزَكَرَهُ شَمِرٌ كَمَا فِي التَّهَذِيبِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّبْضُ : " أَسَاسُ البِنَاءِ " وَالمَدِينَةُ وَضَبَطَهُ ابْنُ خَالَوَيْه " بضمَّ تَيْنٍ " وَقِيلَ : هُوَ وَرَبْضٌ بِالتَّحْرِيكِ سَوَاءٌ مِثْلُ سُقْمٍ وَسَقَمٍ . قَالَ شَمِرٌ : الرَّبْضُ : " مَا مَسَّ الأَرْضَ مِنَ الشَّيْءِ " . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَبْضُ الأَرْضِ : مَا مَسَّ الأَرْضَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّبْضُ : " الزَّوْجَةُ " وَكَذَلِكَ الرَّبْضُ " بضمَّ تَيْنٍ وَيُفْتَحُ وَيُحْرَسُ " فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ وَلَيْسَ فِي نَصِّ الصَّاغَانِيِّ فِي كِتَابَيْهِ الرَّبْضُ بضمَّ تَيْنٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا ذَكَرَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَقَطَ وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيُّضًا قَالَ " لِأَنَّهَا تُرَبِّضُ زَوْجَهَا " أَيُّ تَقْوُمُ فِي أُمُورِهِ وَتُؤْوِيهِ . قَالَ : " أَوِ الأُمُّ أَوِ الأُخْتُ تُعَزِّبُ ذَا قَرَابَتِهَا " أَيُّ تَقْوُمُ عَلَيْهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ رَبْضٌ يَرَبِّضُهُ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنْ المَجَازِ : مَا رَبَضَ امْرَأَةً أَمْثَلُ مِنْ أُخْتِ أَيُّ كَانَتْ رَبُوضًا لَهَا وَمَسْكَنًا كَمَا تَقُولُ أَبَوَاتُهُ وَأُمَّمَتُهُ أَيُّ كُنْتُ لَهُ أَبًا وَأُمَّ . الرَّبْضُ : " عَيْنُ ماءٍ " الرَّبْضُ : " جَمَاعَةُ الطَّلَاحِ وَالسَّمَرِ " وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفِّ . " وَرَبُوضَةٌ بِالصَّوْمِ : القِطْعَةُ " العَظِيمَةُ " مِنَ الثَّرِيدِ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . الرَّبْضَةُ : " الرَّجُلُ المُتَرَبِّضُ " أَيُّ المُقِيمُ العَاجِزُ " كَالرَّبُوضَةِ كَهَمَزَةٍ " وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ اللِّبِّيُّ : الرَّبْضَةُ " "

بالكسْر : مَقْتَلٌ كُتِبَ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ " وَضَبَطَهُ
 الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ " بِالتَّحْرِيكِ " فَوَهْمٌ وَهُوَ فِي الْعِيَابِ عَلَى الصَّحَّةِ
 . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : قَالَ بَعِضُهُمْ : رَأَيْتُ الْقُرَّاءَ يَوْمَ الْجَمَاعَةِ
 رِبْضَةً . الرِّبْضَةُ : " الْجُنَّةُ " . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " وَمِنْهُ " قَوْلُهُمْ : "
 ثَرِيدٌ كَأَنَّ زَيْدَ رِبْضَةً أَرْنَبٌ أَيْ جُنَّتُهُ " . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ
 جُنَّتُهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعُدَ : " جَائِمَةٌ : بَارِكَةٌ " . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُقَالُ : أَتَانَا بِنَمْرٍ مِثْلَ رِبْضَةٍ
 الْخَرُوفِ أَيْ قَدَّرَ الْخَرُوفِ الرَّابِضِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : كَرِبْضَةُ الْعَنْزِ
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْ جُنَّتُهَا إِذَا بَرَكَتْ . الرِّبْضَةُ " مِنَ النَّاسِ :
 الْجَمَاعَةُ " مِنْهُمْ وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ . يُقَالُ : فِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ
 لِلْغَنَمِ كَمَا فِي اللَّسَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " رِبْضَتِ الشَّاةُ " وَغَيْرُهَا مِنْ
 الدَّوَابِّ كَالْبَقَرِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ " تَرَبَّضُ " مِنْ حَدِّ ضَرَبَ " رِبْضًا
 وَرِبْضَةً " بَفَتْحِهِمَا " وَرِبْضًا " بِالضَّمِّ " وَرِبْضَةً حَسَنَةً بِالْكَسْرِ
 كِبْرَكَتٍ فِي الْإِبِلِ " وَجَثَمَتٌ فِي الطَّيْرِ . " وَمَوْاضِعُهَا مَرَابِضٌ "
 كَالْمَعَاتِنِ لِلْإِبِلِ . " وَأَرَبْضُهَا غَيْرُهَا " كَذَا فِي النَّسَخِ . وَلَوْ قَالَ : "
 هُوَ " بِدَلِّ " غَيْرُهَا " كَانَ أَخْصَرَ . أَمَّا " قَوْلُهُ صَلَّيْ اﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلضَّحَّاكِ " ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْنِ الْعَامِرِيِّ " أَبِي سَعِيدٍ " وَقَدْ بَعَثَهُ إِلَى
 قَوْمِهِ " بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ